وبعشى العدا كالسهم او كالشهاب او
لجلمود صخر حطه السيل عن عل
جياد اعادت رسم دستم دارسا
وهل عند رسم دارس من معول
وربعت بها جيل القياصر فاخضعت
حوافرها في صورة لم تذلل
سبت عربا من نسبة العرب تنتمي
اذا ما استكرت بين درع ومجول
وكم من سبايا الفرس والصغر اسهرت
يوم الضحى لم تنتطق عن تفضل
وفرت بدور من ليالي شعورها
تصل العقاص في مثنى ومرسل
وابقت بارض الشام بها ما كانها
يا رجا بها القصوى انابيش عنصل
وما جف من جيد القلوب بنورها
وبقعانها كانه حب فلفل
لخضرا ماوية ولا تنبت ربها
اساريع ظبي او مساويك اسحل
سدى طرها في متن ذي ارومة، وساق كانبوب السقي المذلل
فندت

فندت بروض ليس يذبل بعدها بكل معار الفتل شدت بيذبل
وكم هجرت في الغيظ تحكي دفارها عذارى دوار في الملا المذيل
وكم ادلجت والفجر يهفو هزيزه
ويلوي باثواب العنيف المثقل
وخف سيوله فنفض بالنبيذ بعدما
اثرن غبارا بالكديد المركل
وكم ركزوا محابد عصى كانه
من السيل والغثاء فلكة مغزل
فلم تبني حصنا حوف حصنهم العدا
ولا اطما الا مشيدا بجندل
وجيش لاقصى الارض الغي جرانه
واردف اعجازا وناء بكلكل
يدك الصفا دكا وهو متعمد
واسيره عالي السنا بيذبل
دعي النصر والتاييد راياته انتحي
على اثر بنا ذيل مرط مرجل
لواء منير الطير النصر طاو كانه
منارة ممسى راهب متبتل
كان ذرى الاعداء في عذباته
عصارة حناء بشيب مرجل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)